

المغنية

قال تعالى :

(وانكحوا الايامى منكم والصالحين من
عبادكم واممائكم ان يكونوا فقراء يغنيهم الله من
فضله والله واسع عليم) (١)

صدق الله العظيم

الافتتاحية

الى كل باحث عن الحقيقة
الى كل الزملاء او قل الزلاء في سويداء الفداء
الى افراد اسرنا ذلكم الدهيق الاجتماعي الثمر الذي نركب اليه عندما تدق طبول الزمن
المرهق أجل...
أفراد اسرنا ... آباء وإخواناً واجداداً وامهاتاً
. نعهد هذا البحث المتواضع الى الاساتذة الاجلاء بكلية الشيخ عبد الله البدري التقنية
هذا الاهداء البارح مع عقول العلم ينبض مع عقل مليء بكل الترحاب للمعرفة والعلم ...
نتقدم بكل الشكر والتقدير واسمى آيات العرفان لك مع ساهم وبذل جهداً موجهاً ومرشداً
حتى وضح لنا الصور المراهنة ...
انها ثمة شكر ينبغي ان نرجيها للاستاذة الجليلة
الاستاذة : أزهة حسنة المصري
التي بذلت جهداً اشرافاً وعطاءً متصلاً دون انقطاع
معيناً لا ينضب قدمت منارة للعلم كما عرفنا ونموجاً للعطاء ... كما عهدنا

الشكر والحمد لله

أولاً الشكر لله رب العالمين وإلي سجدنا وسيد المرسلين محمد بن
عبد الله الذي منه إنشقت الأسرار وأنفقلت الأنوار وبه تجاءلت
الفهوم فلم يدركنا بها منا وساطة ولا زلول .

الشكر كل الشكر لكل من وقف معنا وساندنا لجمع هذه
المعلومات وبخص بالشكر للإستاذة : أزهة حسن المصري
التي أشرفت علي هذا البحث التي لم تبخل لنا من علمها الواسع
وساعدتنا علي كتابة هذا الموضوع وسهلت لنا بتقسيمه
وطريقته ويسرت لنا صحابه بعد الله سبحانه وتعالى

والشكر للشيخ المربي الجليل : عبد الله البكري
كما اخص بالشكر للإستاذ : ادريس عطا المنان
وبعد هذا الجهد أنسال الله أن تتكلل كل المساعي بالنجاح
والشكر إلي أسرنا الكريمة
وإلي زملائنا وزميلاتنا رفقاء الدرب

الباحثون

الفهرس

رقم الصفحة	المحتوي
أ	الاية
ب	الاهداء
ج	الشكر والعرفان
د	الفهرس
١	الفصل الاول
٢	المقدمة
٣	أهمية البحث - أهداف البحث
٤	الفروض منهج الدراسة
	مجتمع البحث أدوة جمع البيانات
٦	الفصل الثاني
١٤	تعريف الزواج
١٨	أهمية الزواج الجماعي في التنمية
	أفات النكاح وفوائده
٢٢	الفصل الثالث
٢٤	نبذه عن منطقة الدراسة
٢٥	فكرة الزواج الجماعي
٢٦	مقاصد الزواج الجماعي
٢٨	دور الزواج الجماعي في التنمية
٢٩	كيفية تنفيذ الزواج الجماعي
٣١	محاسن ومساوي الزواج الجماعي
٣٢	لقاء مع الشيخ عبد الله الشيخ البدري
٣٣	لقاء مع الاستاذ معاوية الطيب ايوب بيه
	إيجابيات وسلبيات الزواج الجماعي
٣٦	الفصل الرابع
	الدراسة الميدانية
٤٥	الفصل الخامس
٤٦	النتائج
٤٨	التوصيات
	المصادر
	استمارة الاستبيان

الفصل الأول

المقدمة

اهمية البحث

اهداف البحث

مشكلة البحث

الفروض

منهج الدراسة

مجتمع البحث

ادوات جمع البيانات

المقدمة

تتجه هذه الدراسة في ترسيخ مبدأ عام وهو الزواج الجماعي وذلك لأن الزواج شئ مقدس وهدف أساسي لبقاء الكائنات الحية وتتجه هذه الدراسة في إطار ذلك المبدأ تعريف وتحليل الزواج الجماعي والذي يكمل مشكلة البحث والذي يشمل أيضا مساوي ومحاسن الزواج الجماعي وأهدافه وتأتي أهمية هذا البحث لقيام العديد من الزيجات الجماعية. نتناول الفصل الثاني دراسة شاملة لتعرف الزواج وحكمه وأنواعه كما نتناولنا في الفصل الثالث نشأت الزواج الجماعي ومدى نجاحه بمحلية بربر والآثار المترتبة علي الزيجات التي تمت نتيجة الدراسة في الفصل الرابع . إلي مدي المعالجات التي تبحث من تطبيق الزواج الجماعي أهمها معالجة الأمراض التي تنتج عن العلاقات الغير شرعية والتي تنتج عن عزوف الشباب عن الزواج لإشباع غرائزهم بتلك المعالجات الغير صحيحة اتجهت دراستنا في الفصل الخامس لتدعيم كل ما عكسناه سابقا بعض الحالات إلي الزواج الجماعي كنموذج مع تحليل شامل لتلك الزيجات في بحثنا هذا تناولنا فيه إبراز بعض السلبيات والايجابيات والتوصيات التي أخذناها من هذه الدراسة رغم أنها استمرت من واقع تجربة سودانية ومحلية أخذناها من العديد من المراجع والمقابلات لبعض الشخصيات الدينية والاجتماعية علي رأسها الأب الروحي والمربي الشيخ عبد الله الشيخ البدري وأيضا لرئيس لجنة مشروع الزواج الجماعي بمحلية بربر وشخصيات أخرى .

أهمية البحث:

لقد تمت حالات زواج جماعي كثيرة في معظم أنحاء العالم ولمعرفة نجاح هذه الحالات من عدمها لا بد من القيام بعمل دراسة ميدانية لهذه الحالات .

أهداف البحث:

- بث روح العمل الاجتماعي الجماعي .
- تعميق المفهوم الديني لأهمية الزواج .
- تخفيض التكاليف المضخمة التي تصرف في الزواج من المهور وغيرها .
- التوسع الأفقي بازدياد السكان .
- محاربة الأمراض الفتاكة التي تنتج عن علاقات غير شرعية (الايدز) .
- إشباع الغريزة الجنسية للإنسان بالطريقة الشرعية .
- صون الأعراض للأسر .
- إيجاد سكن للروح واستقرارها .

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في دراسة الأثر للزواج الجماعي في المجتمع ولما كان هذا الموضوع ذو أهمية قصوى أفردت له مجالات واسعة من بحوث ودراسات قتلتته بحثا مع اصطحاب القرآن والسنة والذي احل لنا هذا المشروع الحيوي الكبير الذي يعمل علي استمرار واستقرار الحياة وانزل المولي عز وجل العديد من الآيات التي تحث علي الزواج المبسط منه والأحاديث النبوية الكثيرة التي جاءت لنفس الغرض .

أثر الزواج الجماعي على تنمية المجتمع

اختلفت وجهات النظر لدى الشعوب والقبائل كل على حسب أعرافه وتقاليده، ومنهم من يؤيد هذه الفكرة ويشجعها ويقف بجانبها ويمد يد العون لها لأنها فكرة ايجابية هدفها الأصلي الاستقرار لخلق مجتمع فاضل متماسك يسوده الحب والمودة ليؤدي وظيفته .

أما الجانب الآخر يستنكرها ويقلل من شأنها وذلك لأنهم اخذوا بسلبياتها دون الجانب الايجابي منها وهم يمثلون الأغلبية في بحثنا هذا لأسباب أوضحتها وحللناها كمشاكل تعيق، ومشكلات تهدد ذلك المشروع.

الفروض:

- ١- يعمل الزواج الجماعي على تنمية وتطوير المجتمعات
- ٢- يعمل على تقليل أعباء الزواج للشباب .
- ٣- يساعد الزواج الجماعي على تخفيض العزوف عن الزواج ويقلل عدد العانسات .
- ٤- يعمل على محاربة الأمراض الفتاكة التي تنتج عن علاقات غير شرعية (الايدز) وغيره .

منهج الدراسة :

دراسة وصفية تحليلية بأخذ عينة عشوائية عن طريق تحليل وتفرغ البيانات .

مجتمع البحث :

يشمل البحث مجتمع الدراسة وهي مدينة (بربر) حيث يمثل عدد الأفراد داخل المجتمع (١٦٦) ألف نسمة . قام الباحث بطريقة جمع البيانات عن الطريقة العشوائية . يمثل المبحوثين عدد (٣٠) مبحوث وتم تحليل البيانات عن طريق النسبة المئوية ، من أجل الحصول على العينة التي تمثل مجتمع البحث .

أدوات جمع البيانات :

من الأدوات والمصادر التي تعرضنا إليها لهذا البحث عن طريق المراجع الاجتماعية و الدينية وعن طريق المقابلات والاستبيان.

الفصل الثاني

تعريف الزواج

حكم مشروعية الزواج

أنواع الزواج

آفات النكاح وفوائده

تعريف الزواج الجماعي

تعريف الزواج:

الزواج لغة:

الضم والجمع أو عبارة عن الوط والعقد جميعا.

وفي الشرع فهو:-

عقد التزاوج.

والزواج شرعا هو عقد يتضمن إبداء الاستمتاع بالمرأة بالوطء والمباشرة والتقبل والضم وغير ذلك اذا كانت المرأة غير محرمة. او هو عقد وضعه الشارع ليفيد ملك استمتاع الرجل بالمرأة وحل استمتاع المرأة بالرجل أي أن اثر هذا العقد بالنسبة للرجل يفيد ملكه الخاص به فلا رجل لأحد غيره .

إما اثره على المرأة فهو حل استمتاع لا الملك الخاص بها وإنما يجوز إن تعدد الزوجات فيصبح الملك حق مشترك بينهم. أي تعدد الأزواج ممنوع شرعا وتعدد الزوجات جائز شرعا للرجل.

والحنفية في قولهم :

عقد يفيد ملك المتعة قصدا أي حل استمتاع الرجل من امرأة لم يمنع نكاحها

مائع شرعي بالقصد المباشر.

والزوجية سنة من سنن الله في الخلق والتكوين وهي عامة مطردة لا يشذ عنها عالم الإنسان أو عالم الحيوان أو عالم النبات وقوله تعالى : (سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض، ومن أنفسهم ومما لا يعلمون). وهذا الأسلوب الذي اختاره الله للتوالد والتكاثر واستمرار الحياة بعد إن اعد كل الزوجين وهيهنا بحيث يقوم كل منهما بدور ايجابي لتحقيق هذه الغاية.

وقوله تعالى: (يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها زوجها، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء.)
ولم يشاء الله أن يجعل الإنسان كغيره من العوالم فيدع غرائزه تنطلق دون وعي ويترك اتصال الذكر بالأنثى فوضي لا ضابط له . بل وضع النظام الملائم بسيادته ، والذي من شأنه أن يحفظ شرفه ويصون كرامته فجعل اتصال الرجل بالمرأة اتصالا كريما ، مبنيًا على رضاها ، وعلى إيجاب وقبول ، كمظهرين لهذا الرضا ، وعلى إشهار ، على أن كل منهما قد أصبح للآخر ولهذا وضع الغريزة سبيلها المأمونه وحمي النسل من الضياع وصان المرأة عن أن تكون حملا مباحا لكل رائع .
ووضع نواة الأسرة التي تحيطها غريزة الأمومة وترعاها عاطفة الأبوة فتنبت نباتا حسنا ، وثمارها اليانعة .
وهذا النظام هو الذي ارتضاه الله وأبقى عليه الإسلام وهدم كل ماعداه وعرفه أيضا بعض الحنفية .
والنكاح عند الفقهاء ومنهم مشايخ المذاهب الأربعة :-
حقيقة من العقد مجازا في الوطء .
لأنه المشهور في القران والأخبار وقد قال الزمخشري :-
هو من علماء الحنفية : ليس في النكاح بمعنى الوطء . لقوله تعالى (حتى تنكح زوجا غيره) .
هنالك تعريف تقليدي قام به (وستر مارك) رغم كونه تعريف قديم كتعريف (ميردوك) للأسرة إلا أنه لا زال محل اهتمام الباحثين إلي يومنا هذا .

الزواج وفقا لهذا التعريف :-

علاقة بين رجل أو امرأة أو أكثر يقرها القانون أو العادات وتنطوي علي حقوق وواجبات معينة تترتب علي احد الطرفين وعلي إنجاب الأطفال الذين يولدون نتيجة لهذا الزواج .

والواقع من تعريف الزواج علي هذا النهج السابق يميزه التزاوج البيولوجي الذي يحدث بين الكائنات غير الإنسانية كما تكشف عن السمات التي تشكل روح الزواج وجوهره وإنما يترتب عليه حقوق وواجبات نظامية بذلك يخرج من دائرة تعريف الزواج والعلاقات الجنسية العارضة التي لا يقرأها المجتمع و الزواج عند (وستر مارك) مفهوم واسع الدلالة فهو لا يقتصر فقط علي الزواج الشائع وإنما يشمل أشكال أخرى من الزواج ويشكل إنجاب الأطفال عنصرا مهما في تعريف (وستر مارك) للزواج رغم ان الزواج قد يكون قائما ومع ذلك لا يرزق الزوجين بأطفال .

وتتفق (ماينوفكسي) و (وستر مارك) علي أهمية الربط بين الأطفال ونظام الزواج فالزواج عنده (ليس ترخيصا من اجل ممارسة الجنس ولكنه من اجل الأبوة) .

وهذا ما يميز الزواج وغيره من الممارسات الجنسية^١ .

تعريف الزواج من حيث وصفه الشرعي :

تعريف الزواج من حيث اللفظ:-

الزواج لفظ عربي موضع لاقتران احد الشئيين بالآخر وازدواجهما بعد أن كان كل منهما منفردا عن الآخر ومن قوله تعالى (إذا النفوس زوجت) أي يقرن كل واحد بعمله فيقرن الصالح مع الصالح، والفاجر مع الفاجر، أو قرنت الأرواح بأبدانها ، عند البحث للأجساد أي ردت إليها .وقيل قرنت النفوس بأعمالها فصارت لاختصاصها بها كالتزويج كقوله تعالى (وزوجناهم بحور عين) أي قرناهم يهن. وقوله تعالى (احشر الذين ظلموا وازواجهم) أي وقرناءهم والذين كانوا يجلسون معهم ويشاهدون ظلمهم ولا يمكر ونهم ،. أي وقرناءهم من الشياطين .
ثم شاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة علي وجه مخصوص لتكوين أسرة .

تعريف الزواج من حيث الاصطلاح الفقهي :-

وفي اصطلاح الفقهاء :-

هو عقد وصفه الشارع ليفيد بطريقة الأصالة اختصاص الرجل بالتمتع بالمرأة لم يمنع مانع شرعي من العقد عليه، وحل استمتاع المرأة به .

التعريف يفيد :-

إن الزواج يحل استمتاع كل الطرفين بالآخر متى تم العقد ، وأن الزوج يحل له التمتع بزوجه فلا يحل لأحد إن يتمتع بها ما دام العقد قائما.

حكمة مشروعية الزواج أو الغاية من تشريعه :-

للزواج كثير من الحكم منها ما يعود علي الزوجين ومنها ما يعود علي المجتمع .

فمن الحكم :

- حفظ النوع الإنساني .
- تحقيق الأنس والراحة وبين الزوجين فتستقر الحياة ويسعد المجتمع.
- تحصين النفس بقضاء الحاجة الجنسية عن طريق سليم لا يترتب عليه فساد المجتمع^٢ .

حكم الزواج :-

الزواج لا يأخذ حكما واحدا في الحالات بل يختلف حكمه باختلاف أحوال الناس لأن منهم القادر علي تكاليفه والعاجز عنها، وفيهم من يحسن العشرة الزوجية ومنهم من لا يحسنها كما أن منهم من اعتدل مزاجه فلا يخشى علي نفسه الوقوع في الفاحشة. ومنهم من لا يستطيع ضبط نفسه عنها إذا لم يتزوج وتبعاً لهذا الاختلاف يختلف حكمه فتتعدد أحكامه. فتارة يكون مطلوباً محتماً فرضاً يثاب فاعله ويعاقب تاركه، وأخرى يكون مطلوباً طلباً غير محتم فيكون مندوباً إليه فيثاب علي فعله ولا يعاقب علي تركه أحياناً يكون ممنوعاً منعاً باتاً فيكون حراماً يعاقب عليه عقاباً شديداً وتارة يكون مكروهاً يعاقب فاعله عقاباً اقل من عقاب الحرام .

والأصل في الإنسان إن يكون معتدلاً بمعنى إن يكون قادراً علي تكاليف الزواج واثقاً من نفسه انه يؤدي حقوقه دون جور أو ظلم ولا يخشى علي نفسه الوقوع في الفاحشة إذا لم يتزوج .

لذلك جعل الفقهاء حالة الاعتدال هي الأصل في الزواج واختلفوا في حكمها

علي أقوال :

الحنابلة في رواية عن الإمام احمد : انه فرض عين .

وذهب بعض الفقهاء (الحنفية) إلي انه فرض كفاية فان فعله البعض سقط

الإثم عن الآخرين .

وذهب بعض الشافعية إلي انه مباح كالأكل والشرب .

وذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية ووافقهم الحنابلة في المشهور

عندهم وبعض الشافعية إلي انه سنة مندوب إليه لأن القرآن أمر به ،

وحدث عليه رسول الله في أكثر من حديث.

وقد يعرض للزواج ما يجعله فرضا أو واجبا أو حراما أو مكروها :-

فيكون فرضا فيها إذا كان الشخص قادرا علي تكاليف الزواج واثقا من

نفسه انه يعدل مع زوجته ولا يلحق بها الضرر ويتيقن انه لو لم يتزوج وقع

في الفاحشة ولا يستطيع التحرر عنها بأي وسيلة. لأن ترك الزنا مفروض

عليه و المانع من وقوعه فيه هو التزوج فيكون وسيلة إلي الفرض ومن

المقرر إن ما لا يتوصل إلي الفرض. إلا به يكون فرضا .

فالزواج في هذه الحالة فرض لا لذاته بل لأنه وسيلة إلي ترك الحرام فإذا لم

يتزوج كان إثما مستحقا للعقاب وهذا في حق الرجل .

أما المرأة فانه يفرض عليها الزواج اذا عجزت عن اكتساب قوتها، وليس

لها من ينفق عليها كانت عرضة لمطامع أهل الفساد فيها، ولا تستطيع إن

تصون نفسها إلا بالزواج .

ويكون حراما :

إذا كان الشخص غير قادر علي التكليف أو كان قادرا عليها لكنه يقطع بأنه يظلم زوجته إذا تزوج سواء كان ظلمها بالإيذاء أو بعدم القدرة علي المخالطة الجنسية وذلك لان الظلم حرام فما يكون طريقا إليه بأخذ حكمه غير إن حرمة لا لذاته .

يكون مكروها : -

إذا خاف الوقوع في الظلم إن تزوج. أما لعجزه عن الأنفاق أو إساءة العشرة، لشذوذ في خلقه أو عدم قدرته علي المخالطة الجنسية فإذا خاف . الوقوع في واحدة من ذلك كره له التزويج كراهة تحريم إن تنزيهه حسبما يخشاه من أنواع الظلم .

حكمة الزواج:

تأتي حكمته في ان الزواج حصن للإنسان من الفساد والانحراف فيدفع عن الزوجين من شرور العذوبة وفسادها ويسكن الشهوة العابرة لا سيما في مرحلة الشباب . كان البديل إشباعها بالردائل من زنا وآثار واضحة وما تجده من وبال وتدمير البشرية بالأمراض الجنسية التي لا يوجد لها علاج حتي اليوم وما تجده من أمراض اجتماعية من الجيوش البشرية التي لا أصول لها من أبوة ولا أمومة لهم من أسرهم عالية علي المجتمع في صغرهم علي المجتمع في كبرهم إذا كان الزواج هو حصن الفرد من المجتمع من مفسد وانحراف الأخلاق ففيه أيضا للبشرية منافع ومصالح تسعد بها في حياتها ومن ذلك ما يلي :

أ/ الزواج عماد الأسرة الثابتة المترابطة التي يشعر الإنسان من خلالها إن هنالك رابطة روحية ودينية مع رباط الزوجية تزيد ودا ومحبة فتتحقق المودة والرحمة التي ذكرها الله في كتابه الكريم .

ب/ إن الزواج الصحيح هو عماد الأسرة التي هي نواة المجتمع. وفي هذه النواة يعرف الإنسان بدايات حياته من النطق والطباع والسلوك كما يعرف معاني الحب والألفة والمودة. والزواج الصحيح فيه حفظ للنوع الإنساني واستمرار هذا النوع الذي خلق ليعمر الأرض فإن الزواج لا يخلو من مكابدة ومجاهدة ومشقة حيث فيه أعباء المعيشة ومكابدتها تربية الأولاد ومشاكلهم وتكرار الحياة بين الزوجين وما يتولد عن التكرار من احتكاك ومشاكل ولكن يصيب إيجابيات الزواج ففي ذلك العبر علي فهم معني الحياة التي ليست كلها حلوة وما فيها من عبادة وطاعة لله والمجاهدة من أجل كسب العيش لكل ذلك حبيب الله فيه ودعا الله بقوله صلي الله عليه وسلم (إن الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة)^٢ .

^٣ شرح قانون الأحوال الشخصية تأليف احمد محمد عبد المجيد قاضي المحكمة السودانية لسنة ١٩٩١م.

أهمية الزواج الجماعي في التنمية

لعل الإنسان هو رأس مال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولنقل هو رأس الربح المجمل لمقاصد النماء والزيادة وبالتالي يكون الإنسان محور التنمية الأساسي للمجتمع فإذا صلح الأمر صلح المجتمع بكامله وإلا فلا نرجو صلاحاً منه ولا هدى. ولأننا في مجتمع وبيئة مسلحة فإن الاستلام قد وضع الأسس والشرائط لقيام هذه الأسرة التي تبني الفرد وترعاه ليكون مواطناً صالحاً في منظومة المجتمع وضبط الركائز لقيام هذه الأسرة لضمان الناتج الإيجابي ونعني بذلك إن هذه الأسرة الصغيرة يكون قوامها الزوجين الصالحين اللذين يدركان دورهما المشترك في قيام عيش آمن لذريتهما مكان اهتمام الإسلام بالزواج كبيراً وليس في ذلك غرابة علي رسالة سماوية قامت علي العدل بالقسط.

فالزواج سنة الأنبياء من آدم والي محمد صلي الله عليه وسلم وهو القائل (حبب الي من دنياكم الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلاة). بل كان رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام يدعو الشباب إلي إكمال نصف دينه ضمناً لفقهم كما دعاهم إلي الزواج لأنه مباه به بأمتة الكثرة يوم القيامة يباهي بها الأمم.

ولأن المجتمع السوداني قد ابرز في الآونة الأخيرة مظاهر سلبية في طقوس الزواج مغالاة في المهر وتكاليف الزواج الأخرى فإن الشباب قد عزف منه ليس رغبة فيه لكن عجزاً من الوصول إليه وعندما قامت فكرة الزواج الجماعي فإن الشباب اقبل عليها جادا صادقاً وتحققت لهذا الشباب حرارة لبناء أسرة كريمة عفيفة.

واتي هنا أدعو لمواصلة مهرجانات الزواج الجماعي وذلك لأهميته في مجال التنمية لعينة خاصة والتي يتحقق بها الزواج يساعد الشباب علي الاستقرار وذلك يعكس قدرتهم علي الإنتاج والزواج يساعد علي حماية المجتمع من الأمراض الخبيثة مثل (الايذز والزهري) والتي تجعل المجتمع عاجزا عن الإنتاج الزواج يزيد الأيدي العاملة مما يساعد في زيادة النتاج الزواج يقلل من الإصابات بالأمراض الخبيثة ما يوفر علي الدولة أموالا كانت سوق توجه لتوفير العقاقير الطبية والأجهزة المعنية الزواج يوفر طاقات الشباب لما يعمر الوطن ويساعد علي نماءه وبالجمله يمكن إن نقول إن نجاح الزواج الجماعي تنمية حقيقية للإنسان ويكون عائدها تنمية للوطن في شتى مجالاته .^١

تعريف الزواج الجماعي :-

لغة :-

هو لفظ عربي لاقتران احد الشينين بالآخر بمعنى الوطاء والضم يقال تناكحت الأشجار إذا انضمت بعضها علي بعض أي قرنت الأرواح بالأبدان.

اصطلاحا :-

هو اتفاق لأهل منطقة، أو قرية ،او مدينة ،في زواج عدد من بناتهم بالذين لم يتزوجوا من المنطقة أو من غيرها بسهولة في المهر لقوله صلي الله عليه وسلم (اقلهن مهرا أكثرهن بركة)، ومناسبة الزواج ،أي اختصار في المصروفات الباهظة التي تعيق الزواج ويكون بعدد جماعي من الرجال والإناث في المناسبات الدينية والاجتماعية .

والدولة (أي الحكومة) تساعد مثل هذه الزيجات الجماعية تسهيلا لأهل المنطقة المراد فيها تنفيذ المشروع ^٢.

نشأة زواج المتعة:

إن نكاح المتعة كان مباحا في الجاهلية حاله حال الخمر والميسر والأزلام... الخ . من عادات الجاهلية ، وبعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم تدرج في تحريم هذه الخرافات، ومعروف إن الرسول حرم الخمر على ثلاث مراحل وهكذا استمر الرسول صلى الله عليه وسلم في تطهير المسلمين من العادات السيئة، وكان الرسول يمنع نكاح المتعة عند المسلمين دون نص بتحريمه حتى عام الفتح، فقد زاد انتشار هذا النكاح دون أي رد من الرسول صلى الله عليه وسلم ، لكونه لا ينطق عن الهوى فهو ينتظر أمر الله .

تعريف زواج المتعة :-

هو أن يتزوج الرجل المرأة بشي من المال مدة معينة ينتهي النكاح بانتهائها من غير صداق وليس لديه وجوب نفقة ولا سكنى .
إن الإسلام دين الحياة، ولضمان حياة إنسانية كريمة لم يترك المشرع أمرا فيه سعادة الظلم . ولهذا كان تحريم زواج المتعة إلا تأكيدا للطف الخالق بخلقه .

حرم الإسلام زواج المتعة لأنه ينظر للعلاقة بين الذكر والأنثى نظرة تكريم وتهذيب . نظر الإسلام للجنس كعامل استقرار نفسي لطرفيه ولعل قوله تعالى (لا تجثوا علي نساءكم كما تجثوا البهائم) .

تعريف الزواج العرفي لغة :-

العرفي منسوب إلى العرف والعرف في لغة العرب (العلم) تقول عرفه يعرف عرفه عرفانا ومعرفة اعترافا وعرفه الأمر: اعلمه إياه . وعرفه بيته : بمعني اعلمه بمكانه .

تعريف العرف اصطلاحاً:-

يعرفه د/ عبد الوهاب خلف العرف: فيقول هو ما تعارف عليه الناس، وساروا عليه قول أو فعل أو ترك.

تعريف الزواج العرفي :-

عرفته مجلة البحوث الفقهية المعاصرة باعتباره علما علي الزواج فقالت هو اصطلاح حديث يطلق علي عقد الزواج، غير الموثق بوثيقة رسمية سواء كانت مكتوبة، أو غير مكتوبة، أو غير ذلك.

زواج المتعة تعدده وأنواعه:

المتعة بين السيد والخادمة :

بإمكان رجل وامرأة يريدان عقد زواج دائم ، ولكن لم تتح لكل منهما الفرصة الكافية لمعرفة الآخر.

المتعة من أجل الإنجاب :

من أجل الاستقرار العائلي، بل من أجل الآتيان بطفل لأحد الطرفين وي بعدها يتم الفراق.

المتعة من أجل المنفعة المادية :

أن دافع المرأة إلى عقد زواج مؤقت هو دافع مادي دائماً ويعزز هذا الافتراض الشكل التعاقدى للزواج وطبيعة التبادل.

المتعة الغير جنسية:

هذا، يتم فيه اشتراط عدم إقامة علاقة جنسية، بحيث يتمتع الشاب بصحبة الشابة دون أن إقامة علاقة جنسية ! .

زواج المتعة - من أجل حرية الاختلاط :

(يمكن عقد زواج متعة غير جنسية بين رجل راشد وفتاة أو أكثر دون سن البلوغ، من أجل جعل الرجل وأفراد، يجتمعون بأفراد عائلتها) ١.

أفادت النكاح وفوائده :-

وفيه فوائد خمسة :

الولد .

كسر الشهوة .

تدبير المنزل .

كثرة العشيرة .

مجاهدة النفس .

الفائدة الأولى :-

الولد وهو الأصل وله وضعافي النكاح ، والمقصود ابقاء النسل ، ولا يخلو العالم عن التوصل الي الولد، وقربه من اجل الترغيب فيه.

الفائدة الثانية :-

كسر الشهوة - التحصين عن الشيطان وكسر عوائد الشهوة ، وغض البصر ، وحفظ الفرج ، بقوله عليه السلام (من نكح فقد حصن نصف دينه فليثق الله) .

الفائدة الثالثة :-

تفريغ القلب عن تدبير المنزل ، والتكفل بشغل المطبخ ، وتنظيف الأواني ، وتهيئة باب المعيشة .

الفائدة الرابعة -

ترويح النفس وإيناسها بالمجالسة والنظر ، وراحة القلب ، وتوقيتهم على العبادة .

الفائدة الخامسة :

مجاهدة النفس ، ورياضتها بالرعاية والولاية ، والقيام بحقوق الأهل ، والصبر عن أخلاقهن واحتمال الأذى منهن ، والسعي في إصلاحهن وإرشادهن إلى طريق الدين . والاجتهاد في كسب الحلال لأجلهن ..^١

إما آفات النكاح فهي :-

العجز عن طلب الحلال . فإن ذلك لا يتيسر لكل احد لا سيما في هذه الأوقات علي اضرار المعاشة ويكون النكاح بسبب في التوسع لطلب الحلال.

القصور عن القيام بحقهن والصبر علي أخلاقهن ، واحتمال الأذى منهن .

^١ حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، احياء علوم الدين
الجزء الثاني ص ٢٠ - ٣٢

تعريف آخر :-

لغة:

اصل الكلمة زاج ويقال ازواج بينهما اى قرن .
زوجة ، خالطة وزاوج الأشياء تزويجاً قرن بعضها البعض.
وقد جاءت آيات كثيرة فى القرآن تدل على هذا المعنى ومن ذلك قوله تعالى
(اذا النفوس زوجت) . اى قرنت.
والزواج يطلق على الرجل وعلى المرأة ومن قوله تعالى (اسكن انت
وزوجك الجنة .)

وامصلاحا:

قد عرفه القانون ،
بأنه عقد بين رجل وامراه يحل استمتاع كل منهما بالآخر على الوجه
المشروع.

الفصل الثالث

نبذة عن منطقة الدراسة

فكرة الزواج الجماعي

مقاصد الزواج الجماعي

دور الزواج الجماعي في التنمية

كيفية تنفيذ برامج الزواج الجماعي

محاسن ومساوي الزواج الجماعي

لقاء مع الشيخ عبد الله البدري

لقاء مع الاستاذ معاوية الطيب ايوبيه

ايجابيات وسلبيات الزواج الجماعي

نبذة عن منطقة الدراسة :

مدينة التاريخ وام العواصم. وقد تحدث المؤرخون عن المظاهر الاجتماعية والسياسية بمرورهم ببربر، ولكن لم يتم التحدث عن تاريخ تأسيس بربر، ما يدل على انها قديمة، وقد دلت الحفريات الأثرية والمقابر القديمة التي اكتشفت بمنطقة القدواب لها نهج قديم ينبع من حضارات سابقة. ولها الأثر والخلود ولها معالم بارزة يعرف في الإنسان ما كان عليه اهل بربر، من عادات وتقاليد. ويرتكز تاريخها الحديث منذ ان تولى الأمام محمد احمد المهدي امر الدولة الإسلامية اذا كان تعليمه في بربر، ومن بعده كان الخليفة عبد الله التعايشي . وقد اشتهرت بربر بالتجارة، ولكن بربر التي نعيشها اليوم حديثة جديدة لم يتعدى عمرها اكثر من (١٢٠) عام والتي اسسها الشيخ محمد الخير معلم الأمام المهدي، والتي اسسها بعد ان دمرت بربر القديمة، وهي (منطقة الشرام) الآن والتي اطلق عليها الأسم بأسم (المخيرف) كانت بربر طرق القادمين بالسودان، من جميع الجهات مثل طريق بربر سواكن ، بربر ومصر وهذا الموقع جعلها مركز لتلاقح الحضارات الوافدة الي السودان، من حضارات افريقية، وعربية، وأوروبية. ولها كثير من الأجناس والقبائل، وكان الحكم في بربر قبل الفتح التركي المصري من قبيلة الميرفاب . واشهر ملوك هذه القبيلة هو الملك نصر الدين، ومن أقدم الأسر الدينية ،اسرة القطيني من حلة يونس، واسرة الشيخ محمد الخير بالغبش ،واسرة الشيخ الجعلي بكدياس، واسرة الجودلاب حلة جاد الله . يمتد اثرها البعيد داخل وخارج السودان ويتمثل ذلك في سوقها الكبير الذي كانت تجارته من انجلترا ،والهند والصين، وقد قامت بفتح السودان .

منذ عام ١٨٩٨م عملوا على إدارة السودان بتقسيمه إلى مديريات، في العهد التركي ، حكمها حسين بك خليفة ، وكان مقر حكمه في بربر المخيرف وما زالت أسرته موجودة ، تبلغ مساحة بربر أربعة عشر الف كيلو، كما يبلغ عدد سكانها مائة ستة وستين نسمة وهذا العدد قد يزيد بسبب عمرانها .

اشتهرت بربر عبر تاريخها بالفضائل والشجاعة والكرم ، ينتمى معظم المواطنين الي الطرق الصوفية ، مثل الطريقة القادرية ، والأحمدية ، والختمية ، والتجانية ، وهذه الطرق لها أوراد خاصة في الذكر والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم . وقد تطورت تطورا ملحوظا فشهدت مكتب البريد والبرق ومحطة السكة حديد وقامت بها المجالس المحلية ، وهي مدينة من المدن المهمة في السودان سابقا وحاليا لها تاريخ تليد ، ومجد عريق ، وتوجد بها حاليا كليات ومدارس ثانوية وأساس وهي محور المعرفة والعلم .

⁴ المقابلة عن طريق الاستاذ محمد الشيخ المضوي
٢٠٠٨/٦/٢٠ محكمة بربر (بالمعاش)

فكرة الزواج الجماعي

الفكر غاية من غايات العلم ونعني الفهم العام لمجمل الاقتراحات التي يتناولها الإنسان ، والفكرة طرح محدد في موضوع بعينه ، وبذلك يمكن أن نقول أن فكرة الزواج الجماعي فكر اسلامي أصيل لا يشارك فيه احد. وهي سمة من سمات دين الاسلام والذي جاء علي الفطرة فطرح الاسلام أمر الزواج واسس له وقيدته وضبطه، وجعله من اسباب السعادة في الدنيا ومن اسباب الاعانة علي كسب الآخرة.

والزواج الجماعي ماركة اسلامية اصيلة لم تعرفها الأديان السابقة وفكر الزواج الجماعي في مبدئه يقوم علي كسر حاجز الخوف عند الشباب من تحمل المسؤولية ومواجهة الحياة علي القيادة والتي يبدأ من قيادة الاسرة الصغيرة لينطلق الإنسان بعد ذلك في تحمل مسؤوليته في المجتمع كله .
والزواج الجماعي تجاوز للعرق التقليدي والتباهي والتفاخر تصديقاً لقوله صلي الله عليه وسلم (اقلهن مهرا اكثرهن بركة) ان البيت العظيم هو الذي يقوم ويبنى بأقل التكاليف .

والزواج الجماعي فكر اسلامي لتفريغ طاقات الإنسان الجنسية في مكانها الطبيعي .

والزواج الجماعي حفظ للمجتمع من مجهولي الآباء واللقطاء وحفظ الأنساب والقبيلة والعشيرة .

وأخيراً الزواج الجماعي فكر اسلامي قائم علي اصول اسلامية

((من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الي يوم القيامة))°

مقاصد الزواج الجماعي:

ما من عمل يمارسه الإنسان والا لديه هدف من وراء ذلك هدف مطلوب ومقصد مرغوب ، يراد تحقيقه ولا شك ان من يبني مشروع الزيجات الجماعية كان له من وراء ذلك مقاصد يريد تحقيقها وسوالب يريد تجاوزها . وليس في الزواج في ذاته غاية بل هو وسيلة لتحقيق مجموعة غايات من اجل بناء مجتمع سليم الأساس قويم المنشأ .

ان كان من شئى والا فيه مقاصد فأن للزواج الجماعي مقاصد كثيرة نذكر منها .

- خلق الاستقرار والطمأنينة في نفوس الشباب .
- تجنب المجتمع الفاسد وانزلاق الأخلاق في مهاد الرزيلة.
- زيادة عدد السكان بزيادة النسل .
- توجيه طاقات الشباب الجنسية في مرضاة الله بعيدا عن الانحراف الاخلاقي ومساقط الرزيلة .
- تجاوز عزوف الشباب عن الزواج بحجة غلاء المهور.
- خلق شباب قادر علي تحمل المسؤولية والإنفاق والتربية.
- توجيه الصناديق الطوعية والجمعيات الخيرية للعمل في مجال اصلاح المجتمع .
- غرس قيم جديدة في المجتمع اساسها التكافل الاجتماعي .
- احياء سنة من سنن الأسلام السمحة ، ولفت النظر لأهمية الزواج .
- حفظ الشباب من الوقوع في مهالك امراض الجنس التي عمت العالم .
- والتي تسبب في تعطيل التنمية وإفساد أخلاق المجتمع .

دور الزواج الجماعي في التنمية

لعل مما يلفت النظر ان مدينة بربر ذات تركيبة سكانية متباينة الأعراق والأجناس ، لكنها تداخلت فيما بينها مكونة نسيجاً اجتماعياً أشبه بالنسيج القروي في تماسكها الاجتماعي فهي تحمل سمات المدينة من حيث العمران ووجود مظاهر المدينة المطلوبة بينما في داخلها تمثل القرية في ترابط مجتمعها في علاقاته الاجتماعية والثقافية والتكافلية وبالرغم من ذلك فان قبول مجتمع بربر للزواج الجماعي كان فيه كثير من الحذر بالرغم من حاجة كثير من الشباب لهذا النوع من الزواج حيث ان التباهي بالزيجات وما يقدمه اهل الزواج عند طلبهم زوجة لابنهم فيه الكثير من العرق التفاخري والذي لا يستطيع كثير من الشباب الوفاء به مما تسبب في عزوف كثير من الشباب ، بل يمكن ان نقول هناك اسرة كاملة بالمدينة يعرف عنها ان رجالها ، لا يفكرون في الزواج، ولا داعي هنا اذكر هذا الأمر أعود وأقول ان تقبل مواطني المدينة للزواج الجماعي في بدايته كان اقرب للرفض بزواج (الكورة سابقا) قد يراه الامام عبد الرحمن المهدي الذي يره الانسان السياسة (حزب الأمة) ومدينة بربر ارتبطت تاريخيا بأسماعيل الأزهري مؤسس الحزب الوطني الاتحادي اقول لعل رفض الفكرة كانت علي اساس سياسي اكثر منه اجتماعي ولكن تبقى الحقيقة ان مدينة بربر لم تكن من المرشحين بالزواج الجماعي ولكن عند قيام لجنة الزواج الجماعي بالمحافظة آنذاك عام ١٩٩٤م اقبل شباب قرى المدينة علي تسجيل انفسهم في زيجات بلغت الف زيجة انكر حاجز الاعراض واقبل شباب بربر علي تسجيل انفسهم وبعدها صار الزواج الجماعي من سمات

أثر الزواج الجماعي على تنمية المجتمع

المدينة والمحلية وكان له مردوده الإيجابي ، خاصة في مجال التنمية ، ونذكر منه علي سبيل المثال وليس الحصر .

- استقرار الشباب .

- ارتفاع إيجار المنازل مما اوجد موردا جديدا للدخل بالنسبة لبعض الأسر .

- استقرار الشباب ساعد علي زيادة الأيدي العاملة بالمدينة .

- قبول الشباب لممارسة أي عمل شريف يدر موردا لمقابلة الصرف عن

الأسرة بعيدا عن التمسك بالمؤهلات العلمية كما كان يحدث سابقاً .

- شراء حاجات الزواج الجماعي من متاجر المدينة ساعد علي تنشيط

السوق وتحريكه .

كيفية تنفيذ الزواج الجماعي:

- ١- تقوم لجنة الزواج الجماعي بأخطار اللجان الشعبية بالأحياء والقرى، بأعداد كشوفات بأسماء الشباب الذين يودون الزواج مع ذكر اسم الخطيبة .
- ٢- ملئ استمارة الزواج الجماعي والتي تحتوي على تعريف السيرة الذاتية للشباب .
- ٣- ارفاق صورة من قسيمة الزواج .
- ٤- قديماً كان يتم جمع الشباب ويتم العقد بحضور الزوجين اثناء المهرجان كما حدث زواج الالف زوجة باستاد بربر بحضور عدد مقدر من المآدين .
- ٥- بعد اكتمال الاستمارة والوقوف عليها يتم اعتماد الزيجات .
- ٦- يتم تسليم اللجان الشعبية الدعم المقرر لكل الشباب من مال او دعم عيني.

اهم الجهات التي تتم بدعم الزيجات الجماعية :

- ١- ديوان الزكاة .
 - ٢- الروابط والاتحادات واللجان التي تتبع لقرى المحلية أو مدنها
 - ٣- الآتحادات والنقابات المهنية .
 - ٤- المؤسسات المصرفية والجمعيات الخيرية.
- ويري من ذلك أن لجان الزواج الجماعي عبارة عن لجان طوعية تبحث عن الدعم عبر المؤسسات غير الحكومية .
- كما أن المحلية استفادت كثيراً من أبناءها علي مستوي العاصمة القومية ، الذين يحتلون مواقع قيادية في الحكومة المركزية وهم

أصلاً من رجال الأعمال هذا ما سهل مهمة توفير الدعم المادي والعيني للزيجات الجماعية ،

محاسن ومساوي الزواج الجماعي:

لعل محاسن الزواج الجماعي تبدأ من انه يسعى منفذو الزواج الجماعي الي ابقاء سنه المصطفى صلي الله عليه وسلم ، حيث أن الزواج من سنن الإسلام التي يسعى الإسلام علي أقامتها باعتبارها الركيزة الأساسية في بناء المجتمع ، المسلم والذي يبدأ بالأسرة المسلمة بجانب أن الزواج يحفظ الشباب من الوقوع في المخاطر ويغرس فيهم روح الإسلام والزواج الجماعي يكسر حاجز الشباب الفقير ، العاجز عن تحقيق أكمال نصف دينهم ، نسبة لغلاء المهور ، المعروف في المجتمع الذي وصل أن يحمل ما يسمى بسند المال . العربة و اهدء العربة .
والزواج الجماعي يخلق الاستقرار في المجتمع ويقوده الي الطهر والعفاف .

أما مساوي الزواج الجماعي فهي محدودة جداً وتتمثل في الآتي :

- ١- أن اللجان التي تقوم برعاية وتنفيذ الزواج الجماعي لا تهتم كثير بدراسة الحالة الاجتماعية للشباب فكثير من الشباب تزوجوا ، وهم لا يمارسون أي عمل فأعجزهم ذلك عن تحمل المسؤولية وهذا يؤدي الي عدم استقرار الأسره . أنهارت الألفة والمودة ، بين الزوج والزوجة ، فيقع الزوج في أبغض الحلال ، عند الله تعالى (الطلاق).
- ٢- فئة قليلة من الذين يتزوجون زواجاً جماعياً لا يكونون جادين أصلاً في بناء الأسرة ، ولكنها فترة ممارسة المتعة الجنسية ، ثم يقوم بطلاق الزوجة لأنه أصلاً لم يكن لديه التفكير في استمرار الزواج .

٣- عدم وجود رعاية اجتماعية عبر لجان الزواج الجماعي التي يتم عبرها متابعة هذه الزوجات والوقوف على الأساليب التي يتم علاجها حتماً لاستمرار وتماسك الأسرة .

وفي رأي أن هذه المساوي كلها يمكن الأحاطة بها طالما كانت هدف عظيم ، والغرض شريف ، وهي لا شك هاجساً لالغاء الزوجات الجماعية وان تقوم وزارة الرعاية الاجتماعية برعايته ، والاستفادة من التجارب السابقة .

لقاء مع الشيخ عبد الله البدري

الزواج الجماعي سنة حميدة أنتشرت بصورة كبيرة جداً في السودان
القصد منه الطهر والعفاف ولكن اذا وجدت في الرجل والمرأة ما يصون
هذه العلاقة : الطيبة النافعة حيث يكون زواجا ناجحا .

أنا تناهجنا علي سنة المصطفى القائل (تناكحوا تناسلو فان مكاثركم الأمم
يوم القيامة) .

تكاثر الأمم دون شك فيه مصلحة اما في دينهم او اخلاقهم (في اخلاقهم)
فالناس خلقوا لعمارة الأرض والمحافظة على استقرار الحياة ، فيها . اما
الدين لما ينشأون فيه من الفطرة اضافة الى صلاح الوالدين تخرج اجيال
فاضلة بعيدة عن الرزائل .

اما سلبية:اولا:

ترجع أغلبها الى عدم التزام الرجل والمرأة بهذه العلاقة الكريمة لعدم
الالمام بحقوق وواجبات كل طرف الى الآخر ويجب ان يكون الرجل
متدينا وهو الراعي للمرأة والرعية (كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)
فالرجل لازم أن تتوفر فيه الشروط التي تتضمن فيه العلاقة المطهرة الذكية
أما إذا لم توجد الصفات لا في الرجل أو المرأة فلشئنا تكفي ولا يقام لها
وزنا ولا قلة المهور مع تصديقنا لقول المصطفى صلي الله عليه وسلم
(أقلهن مهرا أكثرهن بركة) إذا توفرت الشروط أعلاه .

والقصد من الزواج الجماعي البركة الكثيرة نسبة لعدم وجود البذخ.
فالرسول صلي الله عليه وسلم يقول أقلهن مهرا أكثرهن بركة ولكن هذه
البركة للزوج والزوجة الصالحين الذين يقدسون الحياة الزوجية^١ .

لقاء مع الأستاذ معاوية الطيب أيوبيه

تم بحمد الله وتوفيقه عقد زواج جماعي لعدد (١٦) زوجة من أبناء الميرفاب بمنزل ايوبيه عبد الماجد . في عام ٢٠٠١ م وبحمد الله كانت زيجات ناجحة أثمرت ذرية طيبة مباركة .

كل الزوجات مستقرة حتي الآن . ولم تفشل الا زوجة واحدة ، والملاحظ فيها أن الزوجة كانت من خارج الولاية .

حسنت هذه الزوجات :

- ١- المحافظة علي العفة وتقليل المهور .
 - ٢- هناك رجل تعدى الخمسين سنة وهو راغب في الزواج ، وفق في طريقه ضيق ذات اليد تم تزويجه ، وهو مستقر وانجب ذرية .
 - ٣- ربط الزوجين بعقد سهل وأستمرار الحياة بعد ذلك بانتظام وحرية .
- المساوي :
- لم نلاحظ أي مساوي لهذه الزوجات نؤيد أستمرار الزواج الجماعي ، فهو يفتح المجال لمن أراد الاستقرار والحياة الهادئة البسيطة ، المثمرة . ويعف الشباب والشبان وهو دعوة دينية طيبة مباركة^١ .

إيجابيات الزواج الجماعي :

- يهدف الزواج الجماعي علي تقليل العنوسة .
- يقلل من الأمراض الجنسية المنتشرة وذلك بترويض الشباب وعفتهم وتزويجهم .
- يقلل الزواج الجماعي من نفقات ويساعدهم بتكوين أسرهم في الظروف الاقتصادية الراهنة .
- بث روح العمل الاجتماعي الجماعي .
- بث روح التكافل بين الناس لمساعدة العاجزين عن الزواج بطريقة غير شرعية .
- يعمل علي إشباع الغريزة الجنسية بطريقة شرعية .
- يعمل علي تنظيم الأسرة وأستقبال الأفراد وعدم اختلاط الأنساب .
- ينمي روح المسؤولية لدي الشباب بعد تكوين أسرهم .
- يقلل من الزواج العرفي والزيجات الأخرى .

سلبيات الزواج الجماعي :

يلاحظ أن الزواج الجماعي كثر في الآونة الأخيرة بصورة واضحة، لذلك كثرت حالات الطلاق ، وذلك يرجع الي أسباب كثيرة منها، الاختيار العشوائي للزوجة (شريكة الحياة) ومن سلبياته أيضاً دخول بعض الشباب غير المؤهلين للزواج بدون أستعداد ، له وحدوث حالات الطلاق الكثيرة، بعد فترة وجيزة من الزواج بسبب عدم توفير العمل، وعدم تحمل المسؤولية ، أو الأحساس بها والطريقة التي تقام بها المهرجانات مثل العروض وغيرها . مما يدفع بعض الشباب لتوفير الماديات وعدم التكلفة لهم ويعتقدون أنها تكلفة لميزانية للدولة كي لا

يبرزوا أموالهم أن وجدت . وبعضهم يؤيدون هذه الفكرة غير أنها غير مكلفة وسهلة وهذا ما يؤدي إلى التفكك وعدم المقدرة على المعيشة . بسبب بعض الحالات النفسية بالنسبة للزوجة ونظرة المجتمع لها انها مطلقة لا تقدر الحياة الزوجية . ومفهوم بعض الشباب ان الزواج يأتي بغير الحصول علي عمل او وظيفة ، واندفاعهم تجاه الزواج الجماعي، لأشباع غريزتهم الجنسية .

الفصل الرابع

اجراءات الدراسات الميدانية

